



تونس في 13 سبتمبر 2006

منشور ع.06/57..دد

صادر عن الديوان

إلى السيدات والسادة :  
- رؤساء الجامعات  
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي

## الموضوع : حول تطوير التكوين عن بعد.

تطبيقا لأحكام الأمر ع.1936 دد لسنة 2006 المؤرخ في 10 جويلية 2006 والمتعلق بضبط مهام جامعة تونس الافتراضية ونظام التكوين بها وعلاقتها بالجامعات الأخرى، يدعى السيدات والسادة رؤساء الجامعات وعمداء ومديرو مؤسسات التعليم العالي إلى التنسيق مع جامعة تونس الافتراضية قصد إرساء منظومة متكاملة للتعليم عن بعد والاستفادة من الموارد البيداغوجية والعلمية المتوفرة لديها، وذلك وفق الأسس التالية :

### 1- مهام جامعة تونس الافتراضية

تتولى جامعة تونس الافتراضية :

- تأمين تكوين غير حضوري مندمج إلى الطلبة النظاميين، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، ويوجه هذا التكوين إلى الطلبة المسجلين لدى إحدى المؤسسات الجامعية وذلك بالنسبة إلى الوحدات المزمع متابعتها بصفة غير حضورية.

- تأمين تكوين غير حضوري شامل في إطار التكوين المستمر والتعلم مدى الحياة إلى الطلبة غير النظاميين وهم الطلبة المسجلون لدى جامعة تونس الافتراضية والحاملون لشهادة البكالوريا أو ما يعادلها.

- إنتاج المحتوى البيداغوجي الرقمي المجدد لمختلف الوحدات المزمع متابعتها بصفة غير حضورية ووضعها على ذمة الأساتذة والطلبة.

- تكوين الأساتذة والمكونين والتقنيين والمتصرفين في مجال الكتابة الرقمية التفاعلية للدروس وضبط مواصفاتها ومنهجية تصميمها ومرافقة الطلبة في أنشطة التعليم غير الحضوري وتنظيم دورات تكوين في مجالي استعمال منظومة التكوين عن بعد وطرق وتقنيات مرافقة الطلبة لفائدة الأساتذة والمدرسين القائمين بالتكوين الافتراضي.

### 2- مؤسسات التعليم العالي والبحث وتفعيل التعليم الافتراضي

تتولى مؤسسات التعليم العالي والبحث :

- المبادرة بتركيز نواتات التعليم الافتراضي بالمؤسسات التي تتوفر بها أرضية تكنولوجية واستعدادات بشرية.

- إدماج نسبة من الدروس غير الحضورية ضمن التكوين الحضوري، ويمكن أن تبلغ الوحدات المقدمة في شكل تعليم عن بعد نسبة 20% من مجموع الوحدات المقدمة، وتتولى الجامعة التي تتبعها المؤسسة المعنية إعلام الطلبة بالوحدات التي ستدرس عن بعد في بداية كل سنة جامعية.

- دعوة الأساتذة والمكونين لاستغلال وحدات التكوين غير الحضورى التي أنتجتها جامعة تونس الافتراضية.

- تأمين حصص المرافقة البيداغوجية للطلبة، باستغلال مراكز التعلم عن بعد التي تم تركيزها بمختلف المؤسسات الجامعية.

- دعوة كل مدرس مكلف بالتدريس عن بعد إلى إعداد تخطيط مفصل لدرسه وتخصيص حصة حضورية قبل بدء التكوين لإعلام الطلبة ببرنامج العمل وتقديم توضيحات حول آليات التكوين وتقنياته ومنظومة التعلم عند بعد وطرق المرافقة البيداغوجية للطلبة، وأن يبقى على اتصال بطلبته لدعمهم بيذاغوجيا ولإعدادهم للامتحانات وفق روزنامة تضبط مع رئيس القسم، وتوضع على ذمة الطلبة المراجع وكل الوسائل البيداغوجية التي تمكن من التكوين الذاتى.

- تقوم المؤسسات الجامعية المحدثة والتي هي في حاجة إلى المدرسين بضبط قائمة الدروس ووحدات التكوين التي تفتقر فيها إلى الأساتذة والمكونين وتوجهها إلى المؤسسات الجامعية التي تتوفر على هذه الكفاءات لتنظيم محاضرات مرئية تبث عن بعد VISIOCONFERENCE كما يمكن استغلال هذه التقنية لبث المحاضرات التي يؤمنها الأساتذة الزائرون.

- إجراء اختبارات الوحدات المؤمنة عن بعد حضوريا ويتم تثمين الوحدات المكتسبة عن بعد، كغيرها من الوحدات الحضورية، بصفة آلية للارتقاء من سنة إلى أخرى.

- التنصيب على الشهادات التي يتحصل عليها الطلبة في نهاية دراستهم على أن التكوين غير الحضورى تم تأمينه بالتعاون مع جامعة تونس الافتراضية.

والمرغوب من السيدات والسادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالى إيلاء هذا الموضوع ما يستحق من أهمية، وتحسيس الطلبة الراجعين إليهم بالنظر بأهمية التعليم عن بعد والاستفادة من الدروس التي تنظمها جامعة تونس الافتراضية.

**وزير التعليم العالى**

**الأزهر بوعونى**